[91] قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله في مرضه: " إدعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فاني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قائل: أنا أولى، ويأبى ا والمؤمنون إلا أبا بكر ". وعن أبي مليكة (14) قال: قالت عائشة: لما ثقل رسول ا صلى ا عليه وآله قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: " إئتني بكتف ولوح حتى أكتب لابي بكر لا يختلف عليه. فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم، قال: أبى ا والمؤمنون أن يختلف عليك أبا بكر ! ". ومنها أيضا ما أخرجه مسلم (15) عن أبي مليكة: قال سئلت عائشة: من كان رسول ا مستخلفا لو استخلفه: قالت: أبا بكر. فقيل لها: ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت: عمر. ثم قيل لها: من بعد عمر ؟ قالت: أبا عبيدة بن الجراح (16) ثم انتهت إلى هذا !

_____ ابن سعد 2 ق 1، 128 127 ط ليدن، وكنز العمال 6 / 139 و 317 الحديث 5283، وفي منتخبه 3 / 342، واللفظ لمسلم. (14) مسند أحمد 6 / 47، وقريب منه في البخاري، كتاب المرضى 4 / 5 باب قول المريض إني وجع، أو: وارأساه، وفي كتاب الاحكام منه ص 146 باب الاستخلاف عن القاسم بن محمد قريب منه، وسيأتي النقاش حوله في باب أحاديثها إن شاء ا تعالى. (15) مسلم في صحيحه 7 / 110، وفي الطبقات 2 ق 128 ط. ليدن، وفي مسند أحمد 6 / 63، والمستدرك 3 / 78، وكنز العمال 6 / 428 الحديث 6385 وليس في المستدرك اسم أبي عبيدة. (16) أبو عبيدة عامر بن عبد ا بن الجراح بن هلال القرشي الفهري، وأمه أميمة بنت غنم بن جابر بن عبد العزى بن عامر بن عميرة. كان من السابقين إلى الاسلام، وممن هاجر الهجرتين، وتوفي في طاعون عمواس بالشام سنة 18 وهو أمير عليها من قبل عمر، ودفن بفحل الاردن. الاستيعاب بهامش الاصابة 3 / 4 2، وأسد الغابة 3 / 86 84، والاصابة 2 / 245. _____